[138] فقلت له: النبي على حاجة. فرجع علي عليه السلام ومكث رسول ا صلى ا عليه وآله ما شاء ا، ثم رفع رأسه. وقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك ليأكل معي من هذا الطعام. ثم قال: وحرك الباب ثانية، ثم قال رسول ا: يا أنس انظر من بالباب فخرجت فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام. فقلت له: النبي على حاجة. فانصرف. فمكث رسول ا صلى ا عليه وآله ما شاء ا، ثم رفع يديه، وقال: اللهم ائتني به الساعة. قال: وحرك الباب. ثم قال يا أنس انظر من الباب. قال أنس: فخرجت فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت له: النبي علي حاجة. قال: فوضع يده على صدري ثم دفعني فألصقني بالحائط، ثم دخل، قال: فلما رآه رسول ا صلى ا عليه وآله عانقه، ثم قال: اللهم والي اللهم والي (يعني إنه أحب خلقك إليك وإلي) ثم قال له: يا علي ما حبسك. قال: جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس. فنظر الي النبي، وقال: ما حملك على هذا يا أنس. فقلت: يا رسول ا أردت أن تكون الدعوة لرجل من قومي الانصار. فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: لست بأول من أحب قومه. وجاء الطبري بهذا الحديث بروايات كثيرة وطرق شتى. ورواه غيره كثير (ون) وهو من مشهور الاخبار (1).

_____

(1) وقد ذكر العلامة البحراني في غاية المرام ص 471: 35 حديثا من طرق العامة و 8 أحاديث من الخاصة ونقل أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ترجمة الامام علي 2 / 105) اكثر من 90 حديثا من طرق شتى. وكذلك الكنجي في كفاية الطالب ص 152 يرويه عن 86 رجلا كلهم يروونه عن أنس بن مالك. وابن المغازلي في مناقبه ص 157 من 34 طريقا.

_____